

غادرتني روجي ...
محمد الفاسي، ليتشي

أسمع أصوات القنابل
فوق رؤوسهم،
أحس أثر القيد
على أيديهم،
أرى أرواح الشهداء
في نعاشهم.
بينما أنا في بيتي
فوق رأسي
قلّة حيلتي
و على يدي أثر العجز
و خيبيتي
أما روجي، فغادرتني
و قبل أن تفعل، حاورتني
وقالت لي :
أيها الجبان !!
يا عرة الرجال و النسوان
يا خيبة الأمل الكبرى
طول العصور و في الأزمان
ألا تستطيع حتى كتابة بيان .. ؟!
تدين فيه هذا العدوان .. !
أم أن نشوة الانتصار
بالكأس الأزرق المختار
أنستك ثورة الأحرار
في غزة و الجنوب
و في الأنبار...
أغادرك، أتركك، أفارقك
لأن خالق الأشرار و الأبرار
خلقتني من الأحرار ..!
و ابق أنت في بيتك و حدك
غارقا في الوحل إلى عنقك
غارقا في العار...
يا للعار يا للعار.